

قوله لئن لم يكن مني عرق
 لئن لم يكن مني عرق
 دم الأخوين خمره فوجدي

الأخوين هنا الطرقيين المتقدم ذكرهما في قوله بمر الطرقيين وفيه التورية بمر
 الأخوين وهو العبد كما في ديوان الأدب للفارسي وفي القاموس هو العبد والبعير
 قال الشيخ في الدين أبو بكر بن محمد الحويطي رضي الله عنه في شرح البيهقي في سبأ
 ذكر التورية ما لفظه ومن التورية العربية التطبقة قول الشيخ زين الدين الأوزي
 وقد نسب إلى بعض محاديده سبب لفظه وأطنته شرح الإسلام قاضي القضاة شرف الدين

خدي وأخي تكاليف القضا
 أياخي غابره هزنا أخيننا
 فلفينا مريض من خلفين
 فلكم التصرف في دم الأخوين

أبي كلام أرجو بحمد الله تعالى قلتم كات هذا الخبر وهو عن القاضي زين الدين
 وأخاه عن القضا وسع في غزلهما وأظن أن القاضي زين الدين أشار بقوله أخيننا
 إلى أنه سبهم من دبح نفسه عما كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم فإن
 نزل القضا بأنه قد دبح نفسه بعين شكين بخشن مع الإشارة إلى اللج ذكر الله
 كما لا يخفى إلا أنه لا يخفى بقوله مريضين مختلفين لأن اللج ليس مرض بل هو الهلاك ولأن
 ضلوكهما لم يختلفا بل هما متفقان وهما دجاهاهما بعين شكين فكان الأولى بونه
 قال فلفينا غطين متفقين لأن العطين مع العين المهملة والظا هو الهلاك والمطيف
 هنا ما جاز لفلنا الشيخ ضارة الدين إبراهيم من صالح الصديقي رحمنا الله تعالى بخط
 ملكه هام بدرجل ابنه صلاح وكنوا أخوه أيضا فقال فلفينا

أنظر ليح خشاقي في زمهم
 جدواي عندك يا أبا العزرن

هذا صلاح هام فرك وصنوه
 فلك التصرف في دم الأخوين
 وأخي حشمت صاحب الرصد قصبة العلامة بها الدين العاملي • تحبنا نقصر
 بالدم في وصف خيشنه أنا ملي • وهي القصبة التي بلغها قول

يا دمي ليح حتى قدرك
 فوهبات الكوشن زهايك
 فسلك ذلك لشكها للطنيف • وحبال كحل يخني ليعر تطفا لظرف • تحبنا نقصر
 المولى الأمير الحسين بن عبد القادر رضي الله عنهما من عبد سالف • وجلا أيام البهر
 صل إليه سالف • يقول والله لقد أجاد • وأنا لبد للضارة بائع لجاد •
 فلو أن حشمتها أنا • أو لجد للجدن الدين اختلا سلفا بجمع للأدب أنا • لما رث
 ولما زاد • على أجابه هذا اللبيب الذي لم من الفضل ما أوزاد •

القاضي علي بن محمد بن عبد الله النسي

يروي صحيح الفضائل مع تكثير وسلامه • وفيه فاضل الكمال الخيرة ولأنه
 ما هو خير • ويروي على مخاطف الأيام خير • ملا القضا بالفضائل • ولطهر
 كلمه قصور الغتجا فالويل لشيخان وابل • لا ينبتا بحمد • وروى لا يبرح
 أنجه • سبق القضاة بالوخب والإرفاق • فحجرت بحاشيهم ما فاقهم فوامهم
 بالقبض والإستعمال • فلد صاروا القضا • فموف زداب لعضاه فوهضا
 أحسن الله في فضل العامة • فصدق ما ضمه من الباطل القامه • تصليق
 من يرعاهه بالذ وابل • وسدد الخوز المشافعين شهنا لوشمبل عليه التعابل •
 الرشد بالعفاف • ورضي الكفاي • وقال في ظل الصنم • وصبروا نار الإجمال